Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وأشار إلى السماء .. إشارة نمت عن عقيدة ثابتة وإيمان راسخ !.. فقلت له :

ـــ ما دمت تؤمن أن فى السماء عدلا .. فلا بد أن يهبط منه يومًا شيء على هذه الأرض ..

وانصرف الرجل .. وتركنى أفكر .. وحلقت فى التفكير حتى وصلت إلى ما تخيلته فى السماء .. فوجدت عجبًا .. وجدت بهوًا متسعًا .. فيه رهط من الملائكة على مكاتب .. وقد بدت عليهم الراحة وما يشبه التثاوب ، وإذا ملاك يدخل عليهم كما دخل علىّ « معاون الإدارة » قد ظهر عليه الجهد والتعب ، وهو يصيح فيهم :

ـــ أتعرفون من هو عزرائيل ؟.. هو الجراب الذى تلقى فيه لعنات البشر .. هو العمل المتصل الذى لا يعرف فترة راحة ولا همود .. هو اليقظة بالنهار والسهر بالليل .. هو الذى يقوم بعمله وحده منذ بدء الخليقة .. فيقبض الأرواح التى تزداد على مدى الأحقاب عددًا .. فى كل يوم يضاف إلى ما يثقل كاهلى صنف جديد من أصناف الموت .. لم يعد الطوفان بكاف ولا الحروب ولا الطاعون .. لقد اخترعوا قنبلة ذرية .. تحصد